

حلية الأبرار

[55] الباب السابع " فيما أجاب به النبي صلى الله عليه وآله حين قيل في إسلامه عليه السلام طفلاً " 1 - الشيخ الفاضل المتكلم الفقيه أبو علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النيشابوري المعروف بابن الفارسي، في كتاب روضة الواعظين، ورواه غيره، واللفظ له، قال: روى عن مجاهد، عن أبي عمرو (1)، وأبي سعيد الخدري، قالوا: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ دخل سلمان الفارسي، وأبوذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، فجثوا (2) بين يديه، والحزن ظاهر في وجوههم، فقالوا: فدينك بالآباء والامهات يا رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا نسمع من قوم في أخيك وابن عمك ما يحزننا وأنا نستأذنك في الرد عليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: وما عساهم يقولون في أخيك وابن عمي علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يقولون: أي فضل لعل في سبقه إلى الإسلام؟ وإنما أدركه الإسلام طفلاً، ونحو هذا القول؟ فقال صلى الله عليه وآله: أفهذا يحزنكم؟ قالوا أي وا. فقال: يا أسالكم هل علمتم من الكتب السالفة، أن إبراهيم _____ (1) في المصدر: عن أبي عمر، وفي البحار: عن أبي عمرو، وعلى أي حال مشترك بين أشخاص من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله. (2) جثا جثوا. وجثى جثياً: جلس على ركبتيه، وفي الروضة: فجلسوا.
